

## 119690 - معنى (لعن الله من ذبح لغير الله).

### السؤال

يقول صلى الله عليه وسلم : (لعن الله من ذبح لغير الله ) ما هو المقصود من ذلك ؟ وهل الذبح للضيوف يكون من الذبح لغير الله ؟

### الإجابة المفصلة

"المقصود من الحديث : تحريم الذبح لمن مات من الأنبياء والأولياء؛ رجاء بركتهم ، والذبح للجن؛ إرضاء لهم ، ورجاء قضائهم لل حاجات ، أو دفعاً لشرهم ، فإن هذا شرك أكبر يستحق فاعله لعنة الله وغضبه . أما الذبح للضيوف إكرااماً لهم ، أو للأهل توسيعةً عليهم ، والذبح تقرباً إلى الله من أجل أن يجعل صدقة على الأموات يرجى ثوابها من الله للحي والميت ، فهذا جائز ، بل هو إحسان يرجى ثوابه من الله ، وهكذا الضحايا يوم النحر عن الأموات والأحياء . وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد ، وآلته وصحبه وسلم " انتهى .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ، الشيخ عبد الله بن غديان ، الشيخ عبد الله بن قعود . "فتاوى اللجنة الدائمة" (1/196).

وجاء في "فتاوى اللجنة الدائمة" أيضاً (1/225) :

"يجوز ذبح الذبيحة للضيوف ويذكر اسم الله عليها عند الذبح ، وليس ذلك داخلاً في عموم قوله تعالى : (وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ) ، بل المقصود في الآية ما ذبح لغير الله ، كالذبح للأموات ونحوهم تقرباً إليهم ، أما الذبح للضيوف ، فالملزم به إكرامه لا عبادته ؛ لأنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بإكرام الضيوف .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد ، وآلته وصحبه وسلم " انتهى .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ، الشيخ عبد الله بن غديان ، الشيخ عبد الله بن قعود . وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم (44730) .

والله أعلم .